رابط المادة على منصة باحث

نحو)5(:شرح متممة الآجرومية للحطاب

متممة الآجرومية)17(العطف ، والجزء الثاني من النعت

علي هاني العقرباوي

رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. وصلنا الى النعت المقطوع. النعت الاصل انه من التوابع فاقول بسم الله الرحمن الرحيم. مثلا فاذا اردت المبالغة في المدح اغير الترتيب - 00:00:00

بان ارفع مثلا اذا كان مجهورا احوله الى مرفوع او الى منصوب فاقول بسم الله الرحمن او بسم الله الرحمن اه اذا قلنا الرحمن الرحمن فهي خبر لمبتدأ محذوف هو الرحمن - 00:00:21

واذا نصبناه فنقول تقدير الكلام امدح الرحمن ويحبون هذا هذه الطريقة في التركيز على وصف معين وهذا موجود في النعت وفي العطف. ورد في القرآن في العطف والموفون بعهدهم اذا عاهدوا والصابرين - 00:00:41

الاصل موفونة بعهدهم اذا عاهدوا والصابرون فليخص الصبر لاهمية الصبر قال امدح الصابرين هناك في العطف وكذلك لكن الراسخون في العلم منهم والمؤمنون يؤمنون بما انزل اليك وما انزل من قبلك والمقيمين الصلاة والمؤتون - 00:00:59

امدح المقيمين يخص صفة معينة وفيها نوع مبالغة في المدح لانه في تكثير للجمل هنا لنا ان نقطع المجرور الى المرفوع او الى المنصوب ليس شرطا يعني ان تقطع النعت بما قطعت به الاول فلنا ان نقول بسم الله الرحمن مثلا نقول - 00:01:17

ثم نقول الرحيمة واضح؟ الرحمن الرحيم او الرحمن الرحيم فلنا ان نقطع ما شئنا. لكن شرط هذا القطع ان يكون النعت لغير التوضيح والتخصيص. يعني ان يعرف المنعوت. لان القطع متى يؤتى به؟ يعني فيما اذا عرف - 00:01:40

مقطوع. فهنا في هذا المثال بسم الله الله معروف لا يحتاج توضيح ولا تخصيص بان يؤتى مثلا للمدح بسم الله الرحمن الرحيم او للذم اعوذ بالله من الشيطان الرجيم او للترحم عبدك المسكينة مثلا - 00:02:03

وتقدر في المدح امدح وفي الذنب اذم وفي الترحم ارحم وهذا المقدر يجب حذفه لا يجوز ظهوره لماذا لاننا نريد ان نشعر بانه نعت لو قلت بسم الله امدح الرحمن ايظا انها جملة مستقلة - 00:02:19

ولا يعرف انها نعت بسم الله هو الرحمن. يظل انها جملة مستقلة. فلذلك نريد ان نقطعه في الوقت نفسه نريد ان نشعر انه كان نعتا في الاصل فمثلا هدى للمتقين الذين يؤمنون بالغيب. ماذا نعرب الذين - 00:02:42

هدى للمتقين نعم. هدى للمتقين. الذين يؤمنون. فهي في محل جر صفة صح؟ نعم. لنا ان نقول هي رفع رفع خبر المبتدأ المحذوف نعت مقطوع هم الذين او امدح الذين - 00:03:00

واضح هذا لكن لا بد ان يكون معروفا. اما اذا كان مثلا عندنا زيد واحد تاجر واحد طالب علم فاذا قلنا جاء زيد التاجر يعني واحد تاجر وواحد طالب علم وواحد يعني جامع - 00:03:20

بين التجارة وطلب العلم. تجارة وطلب علم الاثنين. فاذا قلنا جاء زيد التاجر يلتبس. يعني هم ثلاثة واحد تاجر واحد طالب علم وواحد جامع بين التجارة وطلب العلم. ونحن نريد الثالث. فلا بد اذا ان نقول جاء التاجر اه الطالب - 00:03:41

العبد حتى يتوضح اننا نريد الاخير. هنا لا يجوز القطع. لانه لم يتوضح الا به. واضح؟ او نحن مثلا لا نعرف زيد من هو؟ جاء عندنا زيد نقول جاء زيد تقول لي من هذا زيد؟ اقول لك التاجر فهنا مثلا اذا عندنا نريد ان نوضح - 00:04:01

انه التاجر فالتاجر لابد منها لا نستطيع ان نقطعها واضح هذا؟ فلذلك قال المؤلف ومعنى القطع ان ترفع النعت على انه خبر لمبتدأ محذوف وجوبا او تنصبه بفعل محذوف. ايش هذا الفعل اما امدح او اذم او ارحم. على حسب - 00:04:21

قصد القطع نحو الحمدلله الحميد. الحميد فعيل بمعنى مفعول. اي المستحق للحمد. حمده الناس او لم يحمدوه. لكثرة انعامه لذلك

الله قال ومن يكفر فان الله ايش؟ غني حميد يعني هو غني عن الناس مستحق للحمد حمدته او لم تحمده. فعلت او لم تفعل هو مستحق للحمد. وحميد ابلغ من محمود. يدل على الحمد - 00:04:44

القوي. فبسم الله هنا لله واضح الله لا يحتاج لتوضيح. اعرف المعارف فلنا ان نقطعها من الرفع الى الجر. انظروا الجر الجر لك ان تقطعه الى الرفع او النصب لكن لا تقطعه الى الجر - 00:05:12

اذا كان مزورا تستطيع ان تقطعه من الرفع او او النصف. والمرفوع تقطعه الى النصب. لا تقطعه الى الجر عرفنا منصوب تقطعه الى الرفع لا تقطعوا الى الجرح واضح؟ بعض العلماء اجاز قطع المرفوع الى الرفع والمنصوب الى النصب يعني على تقدير ايضا لن نذكر هذا اهم شيء عندنا - 00:05:30

انه المجرور نقطعه الى الرفع والنصب والمرفوع الى المنصوب والمنصوب الى المرفوع ولا يقطع الى الجر ما في قطع الى الجر لانه لا يقدر حرف الجر يعني مع بقاء عمله الا في حالات - 00:06:00

فهنا الحمد لله ماذا لنا ان نقطعه؟ اما نقول نعت الحمد لله الحميدة هاي نعت عادل هذا ليس بقطع او نقول الحميد ايش تقدير الكلام؟ هو الحميد او امدح الحميدة - 00:06:13

اجاز فيه سيبويه الجرة على الاتباع والرفع بتقديره هو محذوف وجوبا والنصب بتقديري امدح. واذا تكررت النعوت لواحد فان كان المنعوت معلوما بدونها جاء طارق ما يوجد عندنا طارق اخر - 00:06:29

خلاص الان اينعت اتيت به لك ان تقطعه لانه معروف واضح؟ جاء حسام لا يوجد حسام اخر عندنا قال واذا تكررت النعوت لواحدة فان كان المنعوت معلوما بدونها جاز اتباعها كلها. وقطعها كلها - 00:06:48

فلنا ان بسم الله الرحمن الرحيم قطعناها جميعا. بسم الله الرحمن الرحيم. قطعناها جميعا او بسم الله الرحمن نتبعها ثم نقول ايش؟ الرحيم نعم. جاز اتباعها كلها وقطعها كلها واتباع البعض وقطع البعض - 00:07:08

لكن بشرط تقدم المتبع. بشرط تقدم المتبع. يعني اذا اردت ان تقطع البعض وتتبع البعض الذي تتبعه ضعف في البداية. نعم. فهنا بسم الله الرحمن اذا اردت الرحمن لا تقطعها فتقول الرحيم او الرحيمة - 00:07:33

واضح؟ فعلى قول المصنف لا يجوز ان تقول بسم الله الرحمن اه الرحمن تقطعها ثم تقول الرحيم لا يجوز ان تقطع اولا ثم تتبع ثانيا لكن بعض العلماء قال ما المانع - 00:07:57

لنعتبرها جملة معترضة يعني نعتبرها جملة معترضة يعني بعض العلماء اجاز سنأخذ خلاف الكتب المطولة. المؤلف يقول اذا اتبعت البعض وقطعت البعض هات المتبع اولا بسم الله الرحمن ثم المقطوع - 00:08:15

واذا تكررت موت لواحد فان كان المنعوت معلوما بدونها جاز اتباعها كلها وقطعها كلها واتباع البعض وقطع البعض بشرط التقديم المتبع وان لم يعرف الا بمجموعها. يعني جاء عندنا جاء كما مثلنا جاء زيد التاجر الطالب للعلم - 00:08:31

هنا اذا عندنا واحد تاجر واحد طالب علم وواحد تاجر وطالب علم. فلو قلنا التاجر يلتبس. والطالب العلم يلتبس لابد ان نعرف بذكر الوصفين هنا قال وان لم يعرف الا بمجموعها بان احتاج اليها وجب اتباعها كلها - 00:08:52

وان تعين ببعض جاز فيما عدا ذلك البعض الا وجه الثلاثة. مثلا جاء زيد وقل لي من زيد هذا؟ اقول لك التاجر تقول لي عرفته خلاص فالان اذا اردت ان او اصفه بصفات اخرى - 00:09:12

هذا التاجر يجب ان نتبعه. جاء زيد التاج. التقي هذه التقي لك ان تقطعها يعني اذا صفة واحدة عرفته هذه الصفة نحتاجها لا نستطيع ان نقطعها لا نستطيع ان نقطعها. بقية الصفات لك ان تقطعها. فقالوا - 00:09:31

وان تعين ببعضها جاز فيما عدا ذلك البعض الا وجه الثلاثة. نعم وبهذا اتضح الكلام هناك تفصيلات ان شاء الله سأخذها في قطر الندى والالفية الان اخذنا من التوابع النعت. الباب الثاني باب العطف. نعم. قال العطف نوعان عطف بيان - 00:09:49

وعطف نسق. قال ابن مالك العطف اما ذو بيان او نسق والغرض الان بيان ما سبق نعم. عطف البيان هو يشبه البدل جاء الامير تقول لي مين هذا الامير؟ اي واحد منهم - 00:10:16

نقول لك زيد فهذه الزيت لنا ان نعربها بدلا او عطف بيان. لكن ماذا يختلف الامر اذا كان قلت جاء الامير وحصل لبس فقلت زيد هذا ايش يعتبر؟ عط بيان لاني كشفت حاله - 00:10:35

لكن اذا انت كنت تعرف الامير ها ولكن انا ذكرته تمهيدا وتعظيما بان قلت مثلا جاء الامير زيد زيادة في تعظيمه لا اريد ان اقول جاء زيد اريد ان اذكره مرتين وان احترمه - 00:10:54

فهذا يعتبر ايش؟ بدل. فالبدل هو المقصود بالحكم اذا كان القصد هو زيد والامير تمهيد هذا بدن. اذا كان قصد الامير لكنه غير مفهوم. ثم وضحته بزيد فهذا ايش نسميه؟ عط بيان. نعم - 00:11:10

فعصر البيان لابد ان يكون جامدا عطفوا البيان يأتي جامد. يأتي عادة ايش؟ مثلا تعرفون كنية ولقب واسم. يأتي اسم بعد الكنية او اسم بعد اللقب عرفتوا او يأتي مثلا للتوضيح شيء - 00:11:28

هذا عطف البيان اه قال العطف نوعان عطف بيان وعطف نسق. سمي يعني عطفا لانك كانك رجعت مرة ثانية. جاء الامير زيد كانك ذكرته مرة اولى ورجعت وذكرته مرة ثانية. فقال فعطف البيان هو التابع. المشبه للنعت وظيفته - 00:11:49

تشبه النعت التوضيح او التخصيص. لكن ماذا يختلف عن النعت؟ النعت يوضح بالصفة. هذا يوضح بالذات انا عندما اقول جاء التاجر التقي انا وضحته التاجر من هو او جاء زيدا بلاش. جاء زيد للترقية. انا وضحته زيدا بصفته - 00:12:11

لكن عندما نقول جاء ابو حفص عمر ما وضحته بصفته وضحته بكلمة اخرى من ذاته يعني هي مطابقة له واضح؟ فقال هو التابع المشبه للنعت في توضيح متبوعه ان كان معرفة. نحن اقسم بالله ابو حفص من هو هذا ابو - 00:12:36

فحص عمره. فعمر عطف بيان. لان كثيرا من الناس لا يعرفوا ان ابا حفص عمر فانا وضحتها ولكن هذا جزء من بيت شعر المشكلة ان البصرة والكوفة احدى المدينتين كانت مع الشيعة والاخرى كانت مع السنة - 00:12:57

فكثير من الاشعار تراها يعني هي من وضع الشيعة. وانا اظن هذه القصة من هذا الباب يعني. رضي اوردها الرد معروف انه شيعي وامام كبير لا شيء. لكنه شيعي قال وقصة هذا الشعر ان قائله اتى عمر ابن الخطاب - 00:13:15

فقال ان اهلي بعيد واني على ناقة عجفاء نقباء هي نقباء اذا كان فيها نقب والنقب قالوا هو رقة البعير يعني بعيره فيها رقة. والدبر اه فيه جراحة. فقال لناقتي فيها رقة في خفها وفيها جراحة - 00:13:33

طبعا الامر بين يعني سيدنا عمر ممكن ينظر اليه فيرى فماذا قال له؟ آآ نعم. قال كذبت يعني قصة مش معقولة يعني كذبتها هي موجودة معه الناقة نعم وابى ان يحمله ان يعطيه ناقة اخرى وحلف على ذلك انه حلف سيدنا عمر قال على ان هذا الرجل كاذب يعني شف - 00:13:53

يعني فانطلق فحمل بعيره واستقبل البطحاء فقال اقسم بالله ابو حفص عمر ما مسها من نقب ولا دبر فاغفر له اللهم ان كان فجر يعني فيعني قصة واضح عليها الوضع. فسيدنا عمر لما سمعه اعطاه ناقة يعني - 00:14:16

ايه هم يريدون ان يشوهوا صورة سيدنا عمر وان كانوا حسنوها في النهاية شوي. نعم على كل حال ابو حفص عمر عمر هذا ايش؟ عطف بيان. نعم اه قال وتخصيصه ان كان نكرة - 00:14:34

اه ان كان نكرة نحو من ماء من ماء يسقى من ماء هذا ماء قال يسقى من ماء. الماء انواع كثيرة. فقال صديد. فصديدا وضحت خصصت نوعا من الماء يسفى من ماء - 00:14:51

الماء قد يكون ماء حقيقيا وقد يكون ماء مجازيا. فالقرآن تهكم بهم. هم يسقون من الصديد. يعني ما يسيل من قيح واهل النار. فهذا الصديد وضح لنا ان المراد بالماء ليس مطلق الماء بل هو نوع من الماء. هو النوع الخاص من الماء. وتسمية - 00:15:16

ماء ايش؟ تهكما. فهنا تخصيص هذا خاتم. الخاتم انواع كثيرة. فلا ندري هو من حديد هو من شاب هو من فضة فقال حديد فهذا عطف بيان ويجوز ان نعربه بدلا لكن اذا قلنا حديثا ايش يكون؟ جميل - 00:15:38

تمييز وحديدا مضاف اليه. ويفارق النعت في كونه جامدا. النعت يجب ان يكون ايش؟ مشتقا. مشتقا او مؤولا للمشتق مررت بزيد التقي او مؤول بمشتق مررت بزيد هذا اي المشاري اليه - 00:15:58

مشتق او مؤول بمشتق ويوافقه متبوعه في اربعة من عشرة. كما اخذنا في النعت في واحد من اول الاعراب الثلاثة نعم. اه اه وفي واحد من التذكير والتأنيث وفي واحد من التعريف والتنكير وفي واحد من الافراد والتثنية والجمع. واضح هذا؟ والاصل - 00:16:18
صح انا آآ عطف البيان يكون في المعارف والنكرات اه كثير من العلماء منع ان يكون في النكرات لكن الزماخشري وابن مالك وابن هشام رجحوا انه يأتي في المعارف والناكرات واضح هذا؟ وقد - 00:16:47
ليس للتوضيح والتخصيص قد يأتي للمدح. قد يأتي عطف البيان للمدح. جعل الله الكعبة البيت الحرام. شوفوا هنا الكعبة البيتة البيت عطف بيان للكعبة اتي بها للمدح. كان يمكن للقرآن يقول جعل الله الكعبة ويسكت. او جعل الله البيت الحرام - 00:17:02
لكن جعل الله الكعبة البيت الحرام قياما للناس. شف هي قيام لامورهم الدينية والدنيوية يعني البركات واستجابة الدعاء وتوحيد المسلمين وفيها النفع الدنيوي والنفع الاخروي. جعل الله كعبة البيت الحرام قياما للناس والشهر الحرام - 00:17:27
نعم. اه قال ويصح في عطف البيان ان يعرب بدل كل منكن لكن معنى مختلف كل عطف بيان لك ان تعربه عطف بيان او بدل وهذا تجده كثيرا في الكتب. يقول لك عطف بيان او بدل عطف بيان او بدل. لكن المعنى مختلف اذا قصدت الثانية - 00:17:51
فهذا عط بيان اذا قصدت الاول والثاني توضيح فهذا ايش؟ اذا قصدت الثانية فهو بدل. وان قصدت الاول والثاني قصدته للتوضيح فهو وعطف بيان. لماذا قال غالبا تعرفون نحن قلنا العامل في التابع هو العامل في المتبوع الا - 00:18:09
البدن فهو على نية تكرار العامل. نحن نقول العامل في التابع هو العامل في المتبوع. مثلا بسم الله الرحمن ما الذي جر لفظ الجلالة اسم ليس الاضافة قلنا المضاف. اسم مجرد لفظ الجلالة - 00:18:30
الان ما الذي جرا النعت هنا الذي جر المنعوت نفسه يعني. نعم. فاسم هي التي جرت النعت وجرة المنعوت. فالعامل في التابع هو العامل في المتبوع وكذلك في التوكيد جاء زيد نفسه - 00:18:52
نفسه توكيد. ما العامل في نفسه؟ جاء كأنني قلت جاء زيد نفسه وجاء نفسه الا البدل العلماء جمهور العلماء يقولون على نية تكرار العامر فاذا قلنا جاء اخوك زيد واعربنا زيد بدلا - 00:19:10
فكأننا قلنا جاء اخوك. جاء زيد. كان قدرنا جاء اخرى هكذا يقول العلماء بناء على هذا وبناء على انه لا يغتفر في التابع ما يغتفر في المتبوع. عندهم قاعدة اخرى - 00:19:28
تقول يغتفر في التابع ما لا يغتفر في المتبوع. يعني في اشياء في الاصل تشترط لكن في التابع يتسامح فيها فاذا ما اخذنا بهذه القاعدة ايضا فعندنا حالات يجب اعرابها عطف بيان ولا يجوز اعرابها بدلا - 00:19:43
مثلا يا زيد الحارث. او نأخذ مثالا اسهل هذا عسجد اي ذهب هنا اي هنا. تفسيرية. اي تفسيرية؟ ذهب ماذا نعربها؟ عطف بيان. لا يجوز بدل لماذا لانه بينهما اي ايش البدل تعريفه هو التابع المقصود بالحكم بلا واسطة - 00:20:00
التابع المقصود بالحكم بلا وصل فهذا يجب اعراب عطف بيان ولا يجوز بدلا الكوفيون كيف يعربون اي يقولون اي حرف عطف يعني عطف نسق عندهم اي من حروف العطف تمام - 00:20:36
هذه حالة متفق عليها فعلا عطف بيان ولا يجوز بذل الان من الحالات الاخرى يا زيد الحارث نحن هل نستطيع ان ننادي ما فيه ال بان اقول يا الرجل لا يجوز. يا رجل ممكن - 00:20:53
بس يا الرجل لا يمكن كيف يمكن ان انادي الرجل المعرف يعني نحن لا نستطيع ان نقول يا الرجل. نعم لا نستطيع كيف يمكن ان نقول؟ نقول يا ايها الرجل. تمام - 00:21:11
واضح؟ نعم فالان اذا اعرضنا الحارث بدل من زيد. ايش يحصل اذا عرفنا الحارث الحارث يعني بدل من زيد سرير الحرف كأننا قدرنا اياها صح؟ نعم. كأننا قلنا يا زيد يا الحارث. ويا لا تدخل - 00:21:27
على ايش؟ على ما فيه انت فهل يجوز ان نعربه بدلا؟ طيب. لا يجوز لان البدل على نية تكرار العامل. ففي هذه الحالة يجب اعرابه عطف بيان واضح؟ نعم. لا يجوز ان نقول يا الحارث فالبدل على نية تكرار العامل بخلاف عطف البيان - 00:21:49
فهنا يجب الا اذا قلنا يغتفر في التابع معنى لا يغتفر في المتبوع واضح؟ ايضا اه من الحالات نعم اه انا ابن التارك البكري بشر انا ابن

التارك البكري بشرا - 00:22:11
هذا واحد يلقب بالبكري اسمه بشر انا ابن التارك البشري بكرا يفتخر انه قتلهم تمام تذكرون في الاضافة اللفظية متى يجوز بقاء الف المضاف في الاضافة اللفظية قلنا يجوز بقاء الف مضاف - 00:22:36
اذا في الاثنين الف جاء يعني اما في المثنى جاء الضاربان اه زيدا يجوز في المثنى يجوز وفي الجمع يجوز صحيح؟ الضارب زيدا. تذكرون اخذناها؟ يعني المثنى يجوز مطلقا. الجمع يجوز مطلقا - 00:22:59
ماذا يشترط في المفرد وجود الف الثاني نقول مثلا جاء الجعد الشعر وجود في الاثنين يعني يشترط وجود الف لاثنين. هاي في الاضافة اللفظية درسناها صح؟ انه يشترط ان يكون الاول مثنى او جمع مذكر سالما. اه او - 00:23:21
آآ كلاهما مفرد لكن توجد الف الاول وفي الثاني. يجوز بقاء الهنا. تمام؟ فاذا قلنا انا ابن تارك البكري. انا مبتدأ صح؟ نعم. ابن ايش؟ خبر. خبر مضاف اليه. البترية. مضاف اليهن. يجوز هنا الاضافة ام لا تجوز؟ تجوز لماذا - 00:23:48
مفرد. مفرد وموجودة الف الاول وفي الثالث. اذا قلنا هذا بدل بدل من البكري مكانها على نية تكرار العامل. كانني قلت انا ابن التارك بشر. هل يجوز الاضافة هنا؟ لا - 00:24:18
لا يجوز لماذا؟ لا توجد ال في الثانية. فهنا يجب عطف بيان. اذا يشترط في الاضافة لفظيا توجد الف الاول وفي الثاني هنا اذا جعلناها بدلا من البكر كأنني قلت انا ابن التارك بشر - 00:24:38
فادخلت الف مضاف مع عدم تحقق الشروط الا اذا قلت ايش؟ يغتفر في التابع ما لا يغتفر في المتبوع. ممكن هناك عشر حالات هكذا استثنوها. نفس الكلام يعني. واضحة؟ نعم - 00:24:58
فقال المؤلف نرجع قال ويصح في عطف البيان ان يعرب بدل كل من كل في الغالب. واضح؟ نأخذ مواضع بدل اه من مواضع عصف البيان الكنية الاسم بعد الكنية. حبذا الخليفة ابو بكر - 00:25:12
عبدالله الاسم بعد الكنية. الاسم بعد اللقب نعم الخليفة الرشيد هارون الرشيد لقب فأتينا بهارون الاسم الظاهر بعد الاشارة في قوله جاء هذا الرجل الرجل بدا ويجوز ان نعربه عطف - 00:25:33
بيان واضح؟ بعد اي هذا عسجد اي ذهب. نعم. اه اذا اتضح عطف البيان. عطف البيان لا يكون ضميرا. عطف البيان في عند الجمهور يوافق متبوعه في التعريف والتنكير. لا يجوز المخالفة بينهما في التعريف والتنكير بخلاف البدل. عند - 00:25:51
يجب في عطف البيان ان يوافق متبوعه في التعريف والتنكير. عطف البيان هل ياتي جملة ام لا؟ قال البلاغيون نعم الناحيون يقولون لا هو الاسم اخذنا انه الاسم لكن البيانيون يجيزون. فوسوس اليه الشيطان - 00:26:16
ماذا قال له؟ قال يا ادم هل ادلك جملة تفسيرية او عطف بيان كثير اذا وجدت نظرت في كتب التفسير هذا يقول لك هذه الجملة عطف بيان توضيح للجملة السابقة - 00:26:36
وبهذا نكون قد اخذنا النوع الاول من انواع العطف وهو عطف البيان. سبحانك اللهم وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت نستغفرك ونتوب اليك - 00:26:50